



لإدلب في الفؤاد لذيذ ذكرى \*\*\* تمر على الخيال جنى وزهرا  
تذكرني لبايلها وأهفو \*\*\* لعودتها وما أمضيت عمرا  
وتسبيني طبيعتها جمالاً \*\*\* ويدعوني الهوى فأصوغ شعراً  
ويخلب لب زائرها مروج \*\*\* ترامت وازدهت بالعشب خضرا  
تزينا الحقائق وارفات \*\*\* تعانق بعضها طرباً وبشراً  
يحيط بها من الزيتون سور \*\*\* جميل يبهر العينين سحرا  
وما أحلى المسير بها نهراً \*\*\* وفي الأصال حيث تفوح عطرا  
إذا ما نمت واستغرقت فيها \*\*\* ستوقفك البلبال ثم فجراً  
لتبدأ في روايتها نهراً \*\*\* جديداً مشرقاً بالخير ثرا  
وريف حولها يرنو إليها \*\*\* ويلثم وجهها الزاهي وثرغا  
يكاد يضمها ويهيم فيها \*\*\* ويخفق في جناح الشوق طيراً  
ويرفع شأنها ويشيد فيها \*\*\* شباب مسلم ثار حرا  
وفجر ثورة حمراء شبت \*\*\* وتسري في البلاد لظى وجمراً  
وإدلب ما تزال شجا حلو \*\*\* وتصليهم هجوماً مستمرا  
فلا تطمع بها يابن البغايا \*\*\* وسل إن شئت والدك ابن كسرى  
ألم تصفعه يوماً في حذاء \*\*\* وتمعن فيه إنزالاً وقهرا

وتلك هدية الأحرار كانت \*\*\* وقد وفوه قيمته وقدرأ

المصدر : رابطة أدباء الشام

المصادر: